بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين قال سيدنا
ومولانا شيخ مشايخ الاسلام ملك العلما الاعلام فريد عصره ووحيد دهره حجة
المناظرين لسان المتكلمين محيي السنة في العالمين زين الملة والدين ابو يحيى زكريا
الانصاري الشافعي قدس الله روحه ونفعنا ببركته امين بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله على افضاله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وصحبه واله وبعد فقد كنت
اختصرت منهاج الطالبين في الفقه تاليف شيخ الاسلام ابي زكريا يحيى محيي الدين
النووي رحمه الله في كتاب سميته بمنهج الطلاب وقد سالني بعض الاعزة علي من
الفضلا المترددين الي ان اشرحه شرحا يحل الفاظه ويجلي حفاظه ويبين مراده
ويتمم مفاده فاجبته الى ذلك بعون القادر المالك وسميته بفتح الوهاب بشرح منهج
الطلاب والله اسال ان ينفع به وهو حسبي ونعم الوكيل
بسم الله الرحمن الرحيم اي اولف والاسم مشتق من السمو وهو
العلو والله علم على الذات الواجب الوجود والرحمن والرحيم صفتان
بنيتا للمبالغة من رحم والرحمن ابلغ من الرحيم لان زيادة البنا تدل على زيادة المعنى
كما في قطع وقطّع ولقولهم رحمن الدنيا والاخرة ورحيم الاخرة وقيل رحيم الدنيا
الحمد لله الذي هدانا اي دلنا لهذا التاليف وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا
الله والحمد لغة الثنا باللسان على الجميل الاختياري على جهة التبجيل سوا اتعلق
بالفضايل ام بالفواضل وعرفا فعل ينبي عن تعظيم المنعم من حيث انه
منعم على الحامد او غيره وابتدات بالبسملة والحمدلة اقتدا بالكتاب العزيز
وعملا بخبر كل امر ذي بال لا يبدا فيه ببسم الله الرحمن الرحيم وفي رواية بالحمد لله

وهو النعم القاصرة والفواضل هي النعم المتعدية

فهو

جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

فهو اجذم اي مقطوع البركة رواه ابو داود وغيره وحسنه ابن الصلاح وغيره
وجمعت بين الابتداين عملا بالروايتين واشارة الى انه لا تعارض بينهما اذ
الابتدا حقيقي واضافي فالحقيقي حصل بالبسملة والاضافي بالحمدلة وقدمت
البسملة عملا بالكتاب والاجماع والحمد مختص بالله كما افادته الجملة سوا
اجعلت ال فيه للاستغراق ام للجنس ام للعهد والصلاة وهي من الله رحمة
ومن الملايكة استغفار ومن الادمي تضرع ودعا والسلام بمعنى التسليم
على محمد نبينا واله هم مومنو بني هاشم وبني المطلب وصحبه هو عند
سيبويه اسم جمع لصاحب بمعنى الصحابي وهو من اجتمع مومنا بنبينا
صلى الله عليه وسلم وعطف الصحب على الال الشامل لبعضهم لتشمل الصلاة والسلام
باقيهم وجملتا الحمد والصلاة والسلام خبريتان لفظا انشايتان معنى واخترت
اسميتهما على فعليتهما للدلالة على الثبات والدوام الفايزين من الله بعلاه
صفة لمن ذكر وبعد يوتى بها للانتقال من اسلوب الى اخر واصلها
اما بعد بدليل لزوم الفا في حيزها غالبا لتضمن اما معنى الشرط
والاصل مهما يكن من شي بعد البسملة والحمدلة والصلاة والسلام
على من ذكر فهذا المولف الحاضر ذهنا مختصر من الاختصار وهو تقليل
اللفظ وتكثير المعنى في الفقه هو لغة الفهم واصطلاحا العلم بالاحكام
الشرعية العملية المكتسب من ادلتها التفصيلية وموضوعه افعال
المكلفين من حيث عروض الاحكام لها واستمداده من الكتاب والسنة
والاجماع والقياس وساير الادلة المعروفة وفايدته امتثال اوامر الله واجتناب

Copyright © King Saud University